

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

(وإذا التقينا زاد شعري شعره ... ونزا على شيطانه شيطاني) .
(إن ابن جهم ليس يرحم أمه ... لو كان يرحمها لما عاداني) .
وكان الفرزدق يقول شيطان جرير هو شيطاني إلا أنه من فمي أخبث .
وقيل لجعفر بن يحيى لو قلت الشعر فقال شيطانه أخبث من أن أسلطه على عقلى .

95 - (صديق إبليس) هو عبد الله بن هلال الذى يقال له الساحر وكان فى زمن الحجاج وكان صاحب شعيرة ونيرنجات يدعى أن إبليس يتراءى له ويصادقه ويكاتبه ويطلعه على أسرارها ولما قال الحجاج ليحيى بن سعيد بن العاص أخبرنى عبد الله بن هلال صديق إبليس عليه اللعنة أنك تشبه إبليس قال وما ينكر الأمير أن يكون سيد الإنس يشبه سيد الجن فعجب من قوة جوابه .
96 - (قبح الشيطان) بلغنى عن الصحاب أنه كان يستملح قول أبى على البصير فى أبى هفان ويستطرفه وكثيرا ما كان ينشده ويردده .

(لى صديق فى خلقه الشيطان ... وعقول النساء والصبيان) .
(من تظنونه فقالوا جميعا ... ليس هذا إلا أبى هفان) .
قال الجاحظ إنا وإن كنا لم نر شيطانا قط ولا صورة لنا صادق ففى إجماع العرب والمسلمين وكل من لقيناه على ضرب المثل بقبح الشيطان